

7 من 8 | البر | مواقع وكلمات في الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس السابع بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين تقدم الكلام على قوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواعيit للناس والحج وليس البر با ان تأتوا البيوت من ظهورها - [00:00:17](#)

ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون لنا عودة على اخر هذه الاية فهي قوله تعالى وليس البر با ان تأتوا البيوت من ظهورها قد قدمنا - [00:00:51](#)

ان العلماء رحمهم الله ذكروا ان سبب نزول هذه الاية ان قوما كانوا اذا احرموا بالحج او بالعمرة يتشددون في احكام الاحرام فكانوا لا يستظلون تحت سقف ولا يدخلون من باب - [00:01:20](#)

واذا اراد احدهم ان يدخل بيته فانه لا يدخله من بابه لانه يزعمه يدخل من تحت سقف فكانوا يتسرعون الجدران ويأتون من ظهور البيوت ويظنون ان هذا من الدين وانه من الشرع - [00:02:00](#)

وانه من احكام الاحرام الله انكر عليهم ذلك فقال وليس البر با ان تأتوا البيوت من ظهورهم والبر معناه الطاعة اي ليس من الطاعة لله ورسوله وليس من شرع الله سبحانه وتعالى - [00:02:34](#)

صنيعكم هذا لانه تشدد وغلو ما انزل الله به من سلطان ثم قال جل وعلا ولكن البر من اتقى هذا هو البر من اطاع الله سبحانه وتعالى في اوامره ونواهيه - [00:03:01](#)

وتتوسط بين الغلو والتشدد وبين التساهل والتسيب هذا هو البر والدين والله الحمد دين يسر ودين سهولة وليس فيه حرج وليس فيه تشدد نهى الله عن ذلك ولكن البر من اتقى يعني اتقى الله سبحانه وتعالى - [00:03:28](#)

وتقييد تقييد بالشرع تقييد باوامر الله ونواهيه ولم يزد على ذلك يتشدد بأمور يظن أنها من الدين وهي ليست من الدين. الدين ليس فيه تشدد الدين ليس فيه حرج الدين دين حنيف - [00:04:02](#)

ملة ابراهيم واجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هذا هو الدين فالذي يريد البر ويريد الثواب عند الله جل وعلا يتمشى على شرع الله لا يتشدد - [00:04:31](#)

ولا يتساهل لأن كثيرا من الناس بين طرفي نقىض اما متشددون غالون متنطعون واما متتساهلون متخللون من الدين ودين الله بين الغالى والجافى هذا دين الله بين الغلو وبين الجفا - [00:05:02](#)

لا افراط ولا تفريط الافراط هو الغلو والتفرط هو التساهل لا الدين وسط والله الحمد بين الغالى المتطرف وبين الجافى المتخلل من من الدين هذا هو دين الله ولكن البر - [00:05:40](#)

من اتقى اي اتقى الله سبحانه وتعالى بفعل اوامره وترك نواهيه ولم يشدد على نفسه ولهذا قال الله سبحانه لنبيه فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعلمون بصير - [00:06:10](#)

استقم على الدين كما امرت اي كما امرك الله سبحانه وتعالى فالاستقامة هي ملزمة اوامر الله سبحانه وتعالى وليس الاستقامة ان

تتشدد وان تشق على نفسك هذا ليس هو الاستقامة - 00:06:39

الاستقامة ان تستقيم على اوامر الله فاستقم كما امرت ثم امر اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك فقال فاستقم كما امرت فاستقم كما امرت ومن اتبعك ولا تطعوا طغيان الزيادة - 00:07:06

لا تزيدوا عن اوامر الله سبحانه وتعالى تظنون انكم تؤجرون على ذلك فاستقم كما امرت ومن تاب معك تاب الى الله سبحانه وتعالى وامن بالله ورسوله وتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:36

فإن الله أمر المؤمنين بما أمر به رسول رسولهم صلى الله عليه وسلم ولا تطعوا الطغىان والزيادة عن اوامر الله والتشدد في دين الله عز وجل الا هو الطغىان حد لهم حدا قال كما امرت - 00:08:05

ايتبع اوامر الله سبحانه وتعالى. هذا هو الدين واما الطغىان والزيادة فليست من دين الله ولها عاب الله على النصارى لما غلوا في دينهم ولو في المسيح عليه الصلاة والسلام - 00:08:29

قال الله سبحانه يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه هم لا هم يقولون ما هو ما يكفي اتنا نقول رسول الله - 00:08:53

ولا يكفي اتنا نقول المسيح عبد الله بل المسيح ابن الله او ثالث ثلاثة او هو الله اقوال النصارى في المسيح ثلاثة منهم من يقول هو الله - 00:09:15

منهم من يقول هو ابن الله منهم من يقول ثالث ثلاثة وهذا غلو والعياذ بالله ولها قال لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله - 00:09:34

ليس هو الله ولا ابن الله ولا ثالث ثلاثة انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم كلمنتها ان الله قال له كن فيكون فوهد بكلمة بدون اب - 00:09:54

وهد بدون اب وانما وهد بالكلمة التي صدرت من الله وهي قوله جل وعلا كن فكان عيسى عليه السلام هذا معنى الكلمة انه تكون بكلمة الله وليس له اب كسائر البشر - 00:10:16

والله على كل شيء قادر كما انه خلق ادم بلا اب ولا ام خلقه من تراب فهو قادر على ان يخلق بشرا من ام - 00:10:44

بدون اب ولهذا قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم قلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الذي قدر على ان يوجد بشرا من التراب من غير اب ولا ام الا يقدر على ان يوجد - 00:11:01

بشرا من ام بلا اب بل حوا ام البشر خلقها الله من اب بلا ام خلقها الله من اه من اه من ضلع ادم عليه السلام وليس لها ام فالبشر على ثلاثة انواع - 00:11:21

منهم من خلقه الله من ام واب سائر البشر ومنهم من خلقه الله بلا ام ولا اب كادم عليه السلام ومنهم من خلقه الله من اب بلا ام فهو اه منهم من خلقه الله من ام بلا اب وهو عيسى - 00:11:44

عليه الصلاة والسلام والله على كل شيء قادر ولهذا قال لا تغلوا في دينكم فلا تقولوا على الله الا الحق لا تغلوا في دينكم غير الحق انكر عليهم الغلو والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:06

حدى من الغلو والزيادة وقد جاء ثلاثة نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسألون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم يريدون الاقتداء به صلى الله عليه وسلم - 00:12:32

فسألوا ازواجهم فأخبرنهم بعبادة الرسول صلى الله عليه وسلم فكأنهم تقالوا عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم وكانوا يظنونها اكثر مما اخبروا به ثم اعتذروا وقالوا ان رسول الله - 00:13:01

قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يعني فهو ليس بحاجة الى كثرة العبادة لانه مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واما نحن فلم يغفر لنا - 00:13:28

فبحاج الى كثرة العبادة ولا يتقيدون بما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام انتم الذين قلتكم كذا وكذا - 00:13:45

اما اني اتقاكم لله واعرفكم بالله واني اصلی وانم واني اصوم وافطر واني اتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني لان واحدا منهم قال انا اصوم ولا افطر والثاني قال انا اصلی ولا انام يعني يصلی كل الليل - 00:14:08
والثالث قال انا لا اتزوج النساء تبعدا يظنون ان هذا عبادة فلما بلغ ذلك رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لهم اما اني اصلی وانم
واصوم وافطر واتزوج النساء - 00:14:48

من رغب عن سنتي فليس من اذا فالدين هو اتباع الرسول صلی الله عليه وسلم والاقتداء بالرسول صلی الله عليه وسلم من غير زبادة هذا هو لقد كان لكم في رسول الله - 00:15:12

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر والله جل وعلا يقول فاستقموا اليه واستغفروه تقيم اليه الى الله جل وعلا على دينه واستغفروه لماذا قال استغفروه لان الانسان يحصل منه تقصير - 00:15:31
الاستقامة الكاملة لا يقدر عليها احد ولهاذا قال صلی الله عليه وسلم استقموا ولن تحصوا فقيموا ولن تحصوا ما تستطيع ان تقوم
بالدين كله الدين متين كما قال الرسول صلی الله عليه وسلم ولن يشاد الدين - 00:16:00

احد الا غلبه لكن استقم حسب استطاعتك واستغفر الله عن التقصير فإذا جمعت بين قوله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا
تطغوا وبين قوله تعالى فاستقموا اليه واستغفروه - 00:16:23

عرفت الحق ان الانسان يستقيم ولا يزيد ويطغى ويتنطع وان الانسان لا يكمل نفسه ويقول انا استكملت الدين وانما يعتبر نفسه
مقصرا فيستغفر فيستغفر الله من الخطأ ايستغفر الله من التقصير - 00:16:48

فان الانسان مهما عبد الله فانه لا يقوم بكل حق الله عليه ولا يقوم بالدين كله ولكن الله جل وعلا لا يكلف نفسها الا وسعها فيقول جل
وعلا فاتقوا الله ما استطعتم - 00:17:17

ويقول سبحانه وتعالى ربنا ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا
وارحمني فهذا هو الصراط المستقيم الاعتدال - 00:17:43

الاعتدال في العبادات من غير غلو وتشدد ومن غير تساهل وتفريط بل يكون الانسان معتملا ويكثر من الاستغفار يكثر من الاستغفار
فان الاستغفار يمحو التقصير يكمل النقص ولهاذا قال سبحانه - 00:18:05

ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهما كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم
يستغفرون. شوف قليلا من الليل ما يهجعون يقومون الليل ثم بالاسحار يستغفرون - 00:18:35

سافرون من اي شيء يستغفرون من النقص حتى وان قاموا الليل او قاموا من الليل فالنقص حاصل لهم يستغفرون يتبعون العمل
بالاستغفار يتبعون الطاعة بالاستغفار فاستقموا اليه واستغفروه ولا يكملون انفسهم ويعجبون - 00:19:00

باعمالهم النبي صلی الله عليه وسلم هو اكمل الخلق عبادة لربه عز وجل ومع هذا يقول يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب الى الله
في اليوم اكثر من سبعين مرة - 00:19:30

رسول يتوب الى الله ويستغفر اكثر من سبعين مرة في اليوم الواحد مع ما هو عليه من طاعة الله عز وجل الانسان لا يعجب بعمله ولا
يتشدد لدين الله ولا يفرط ويتساهل - 00:19:46

وانما يجمع بين الخوف والرجاء يجمع بين العمل الصالح والاستغفار يجمع بين الطاعة والتوبة هذا شأن المؤمنين قال صلی الله عليه
 وسلم هلك المتنطعون هلك المتنطعون ثلاث مرات دعا عليهم بالهلاك - 00:20:10

من هم المتنطعون هم المتشددون المتشددون الغالون في دين الله عز وجل فلا غلو ولا تقصير ولا افراط ولا تفريط هذا هو الدين
الصحيح ولهاذا قال ليس البر بان تأتوا البيوت - 00:20:39

من ظهورها ولكن البر من اتقى واتقوا الله لعلكم تفلحون هذا هو البر. تقوى الله سبحانه وتعالى بحسب استطاعتك فمن اتقى الله

بحسب استطاعته فان الله يغفر له ما قصر فيه - 00:21:04

من اتقى الله بحسب استطاعته ومقدراته فان الله يغفر له ما قصر فيه من حق الله عز وجل لان الانسان عاجز الانسان ضعيف ما يستطيع ان يقوم بحق الله سبحانه - 00:21:28

ولا يستطيع ان يعمل بالدين كله ولا يترك منه شيء. ما يستطيع لكن يأتي منه بقدر استطاعته ويستغفر الله عن الشيء الذي لا يستطيعه والذي قصر فيه استغفر الله - 00:21:48

ويكثر من الاستغفار هذا سبيل المؤمنين المتقيين. نسأل الله عز وجل يجعلنا واياكم منهم بمنه وكرمه والمهمة المداومة على الطاعة قال صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله او احب العمل الى الله ادومه وان قل - 00:22:07

هو للانسان يداوم على العمل الصالح ولو كان قليلا فيه خيرااما كونه يجتهد في بعض الاحيان ويشتغل في بعض الاحيان ثم يترك العمل وهذا ليس اه ليس هو الطريق الصحيح - 00:22:32

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان المنبت لا ارض انقطع ولا ظهرها ابقى من هو المنبت المسافر المسافر اذا ادلج على راحلته اذا ادلج على راحلته وكلف راحلته بالسير - 00:22:51

فانها تقطع في اثناء الطريق هذا هو المنبت انقطعت راحلته لانها كلت من من كثرة السير عليها فانقطعت فبقي في وسط الطريق لا ارض انقطع ولا ظهرها ابقى راحلتهم كلت وتعبت والطريق باقى - 00:23:15

قعد في ولو انه اخذ الطريق شيئا فشيئا اخذ الطريق شيئا فشيئا ورفق براحلته لبلغته الى مقصوده هذا مثل للنفس نفس الانسان اذا اتعبها وكلفها انقطعت وتركت العمل اما اذا اخذ العمل شيئا فشيئا - 00:23:43

باتدريج والسهولة قام من الليل وصام بعض الايام وعمل بالطاعات شيئا في شيئا بحسب استطاعته هذا ادوم له وهذا يألفه ويستمر عليه لكن اذا تشدد في الاول واتعب نفسه ملت وانقطعت - 00:24:13

وبالتالي يتترك العمل هذه نتيجة الافراط نتيجة الغلو والتشدد ان الانسان ينقطع ويترك العمل اما اذا اعتدل الانسان في العمل فانه يستمر ويعتاد هذا الشيء ويصل الى الله سبحانه وتعالى - 00:24:39

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاستقامة على دينه من غير غلو ومن غير تقصير نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الهدية للصراط المستقيم وان يثبتنا على الدين القويم - 00:25:04

وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:25:26

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وببارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء يقول السائل هل من الغلو الاكثر من العادات والنواقل المستحبة؟ وبخاصة لمن تدين حديثا؟ وما معنى قوله تعالى - 00:25:51

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تنبينا الاية الاكثر من الطاعة باعتدال طيب اذا كان باعتدال من غير مشقة على النفس الاكثر من العمل الصالح طيب - 00:26:11

وليس هو من الغلو والقليل اذا داومت عليه صار كثيرا القليل اذا داومت عليه صار كثيرا الاكثر من العمل الصالح مطلوب ولكن من دون غلو ومن دون تشدد بل توزع اعمالك - 00:26:32

توزيع اعمالك الصالحة على يومك وليلتك باعتدال تجعل لليل عملا ولنهار عملا وتجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لنفسك عليك حقا ولزوجك عليك حقا ولزورك يعني اللي يزورك من اخوانك - 00:26:55

عليك حقا فاعط كل ذي حق تفقهوا وزع وقتك على حسب اعمالك الانسان بحاجة الى طلب الرزق حاجة الى الاكتساب فيجعل طلب الرزق وقت ويجعل لل العبادة وقت ويجعل للنوم والراحة وقت - 00:27:18

ويجعل لاهله وقت ويجعل لزواره اللي يزورونه يسلمون عليه ويجعل لهم وقت يوزع عمله توزيع معندي ما يأخذ الوقت كله في العبادة او يأخذ الوقت كله لطلب الرزق والتجارة او يأخذ الوقت كله - 00:27:41

بالنوم لا الانسان يوزع وقته يحط له برنامج تعرفونه البرنامج تطلب برنامج يومي وقت للصلوة ووقت لتلاؤة القرآن ووقت لطلب العلم وقت لطلب الرزق والاكتساب وقت للنوم وقت للجلوس لاهلك ولزوارك - 00:28:07

اعتدل في هذه الامور تعدل بهذه الامور نعم احسن الله اليكم. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اذا لوجي للصلوة بیوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع - 00:28:31

شوف ما قال لا تبیعون ولا تشترون بیعوا واشتروا لكن اذا سمعتم المؤذن فاقبلوا على الصلاة وذرروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فإذا قضيت الصلاة انتشروا في الارض لا تجلسون بالمساجد ويتعطلون اشغالكم - 00:28:53

اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله يعني من الرزق اجمعوا بين العبادة وطلب الرزق. فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه دیننا دین الخیر ودین الوسط ما هو دین - 00:29:14

التكلم فاجعل لطلب الرزق وقتا واجعل للعبادة وقت في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه سبحوا له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة - 00:29:32

الا على انهم يبیعون ويشترون ويتجرون ولكن اذا جاء وقت الصلاة اقبلوا على الصلاة. فإذا انتهت الصلاة عادوا الى بیعهم وشرائهم فديننا دین الاعتدال ولله الحمد لا افراط ولا تفريط - 00:29:54

نعم وما معنى قوله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسد تثبيتا نعم هؤلاء لما كتب الله عليهم القتال قالوا ربنا لما كتبت علينا القتال؟ لولا اخرتنا - 00:30:14

الى اجل قريب قل متعال الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا فيه ناس لما كتب عليهم القتال استنقذوا القتال ولو انهم قبلوا فالواجب على المسلم انه يمثل اوامر الله - 00:30:37

ولا يستنقذ شيء من اوامر الله عز وجل كالقتال او الصلاة لدعى للصلوة. ما يتناقل او دعي للجهاد ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ان ثائقتم الى الارض - 00:31:02

ارضيت بالحياة الدنيا من الاخرة؟ اذا امر بمعرفة فانه يمثل اذا نهي عن منكر يمثل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واسد تثبيتا. واذا لاتيناهם من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما - 00:31:20

من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فالMuslim يفعل ما امر الله به ويترك ما نهى الله عنه بحسب - 00:31:43

استطاعته لا يكلف الله نفسا الا وسعها وهذا هو الخير فعل ما امر الله به وترك ما نهى الله عنه هذا هو الخير والصلاح في الدنيا والاخرة. نعم يقول السائل سماحة الشيخ بالنسبة للذين يستمعون الدرس وهم في الطابق العلوى بالمكبرات الصوتية. هل يكون لهم الفضل الذي - 00:32:03

ذكر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله الحديث افیدونا جزاكم الله خيرا نعم هم في بيت من بيوت الله الطابق العلوى - 00:32:30

الطابق اه الارضي والسطح كل هذا بيت من بيوت الله فاللي يستمعون الذكر تواه بالسطح او بالدور العلوى او بالدور الارضي كلهم في بيت من بيوت الله وكلهم يستمعون للذكر وكلهم يحصلون على هذا الاجر الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:32:44

نعم يقول السائل انا شخص عندي اخوات يدرسن في مدرسة مختلطة واقوم بتوصيلهم فما حكم الشرع في ذلك؟ علما باني ان تركتهم بدون توصيل سوف يذهبن في سيارات اجرة وهناك الاختلاط اشد فما الواجب علي فعله في هذه الحالة؟ هذا هو الابتلاء والامتحان ولا حول ولا قوة - 00:33:09

اا بالله وهذه هي الفتنة فلا يسلم من هذه الفتنة الا من سلمه الله عز وجل هذا الاختلاط في الدراسة هذا بلاء وفتنة وهذا منكر ولا يجوز حرام لانه مدعاة - 00:33:37

الى فساد الاخلاق فالواجب ان ان ولادة الامور ولادة امور المسلمين يجعلون تدریس النساء منعزلة عن تدریس الرجال يجعلون للبنات

مدارس خاصة بهن ويجعلون للأولاد مدارس خاصة بهم كما هو العمل والله الحمد في هذه البلاد - [00:34:05](#)
وفقها الله وثبتها على الحق جعلت لتعليم النساء جهازاً مستقلاً ومبنياً مستقلة وجعلت لتدريس الذكور ما جاء مجالاً مستقلاً جعلت
مكاناً مستقلاً لهم ولا اختلاط والله الحمد وحصل الخير الكبير - [00:34:34](#)

حصل التعلم للذكور والإناث ما هي من ضرورة تعلم الاختلاط ما هو من الضرورة الاختلاط بالمكان فصل الجنسين بعدهم عن بعض
وإذا لم يمكن جعل تعليم النساء مستقلاً فعلى الأقل يجعل للنساء قسم - [00:35:02](#)

خلف الطلاب ويجعل مستوراً بستار ومكبرات الصوت اليوم والبيت أه تلفزيوني يقوم بالمهمة ويبلغ الجميع فالامر ميسرة ولكن كثير
من الناس لا يريدون الخير يريدون خلط الذكور مع الإناث يقصدون هذا الشيء - [00:35:27](#)

لأجل للفتن والعياذ بالله ولكن من ابتلي بهذا الشيء فليتق الله والدراسة التي فيها اختلاط ما هي ضرورية ما هي ضرورية لو ما
تعلم البنت احسن لها من ان نتعلم مختلطة - [00:35:55](#)

مع الرجال ان حصل التعلم بدون اختلاط الحمد لله وان ما حصل ما هو ضروري علمها امور الصلاة علمها سور من القرآن علمها شروط
الصلاه واركان الصلاه واجبات الصلاه، علمها احكام الوضوء - [00:36:15](#)

ولا هو بضروري انها تروح تجلس مع الذكور فالواجب على المسلمين ان يتقووا الله سبحانه وتعالى في بناتهم وإذا لم يكن هناك
دراسة الا مع الاختلاط ان يمنعوا بناتهم - [00:36:35](#)

ان يمنعوا بناتهم وان يدرسونهن الشيء الضروري لامور دينهم وامور دنياهم ايضاً وهذا ممكن ومتيسر نعم احسن الله اليكم يقول
السائل كنت اقود سيارتي وصدمت حربة فماتت لان السيارة ما كان فيها فرامل. فهل علي شيء؟ وجزاكم الله خيرا - [00:36:54](#)
نعم هذا واضح انك قتلتها لكن هذا قتل خطأ هذا قتل الخطأ الله جل وعلا يقول ومن قتل مؤمنا خطأ فتحrir رقبة مؤمنة ودية
مسلمة الى اهلها الا ان يصدقوا - [00:37:20](#)

الى قوله تعالى فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين. فالواجب عليك شيئاً الشيء الاول الديه اذا طلبوها والشيء الثاني الكفارة وهذه
بينك وبين الله الديه حق لا ولیاء القتيلة واما الكفارة فهي حق لله سبحانه وتعالى - [00:37:39](#)

والكفارة عتق رقبة مملوك تعنته من الرق تجعله حراً بعد ان كان مملوكاً هذا اذا امكن اذا ما امكن ولا موجود الرق والعتق ما
هو موجود فانك تصوم شهرين متتابعين توبة من الله - [00:38:04](#)

وكان الله علينا حكينا وعلى اخواننا اللي يقودون السيارات عليهم انهم يتاكدون من صلاحية السيارة قبل قبل ان يحركها هل فيها
فرامل؟ هل فيها معداتها؟ هل فيها اه لوازم القيادة قبل يحركها - [00:38:29](#)

فهو يحركها وهو ما يدرى عنها هذا تفريط كذلك عليهم عدم السرعة في السير لان السرعة سبب للحوادث وعليهم ايضاً اذا كانوا لا
يحسنون القيادة الا يقودوا السيارات وهم لا يحسنون - [00:38:52](#)

يعرضون انفسهم ويعرضون انفس الناس للخطر كذلك اذا كان الانسان عنده نوم يحس بالنوم لا يقود السيارة وهو يحس بالنوم لا
يقود السيارة الا بعد ان تتكامل عنده المقدرة التامة - [00:39:13](#)

على قيادة السيارة والضمانات التامة باليات السيارة لانه يعرض نفسه ويعرض انفس الناس الى التلف والهلاك اذا لم يتتأكد من هذه
الامور نعم يقول السائل اذا لم يتيسر للرمل في الاشواط الثلاثة الاولى - [00:39:34](#)

من الطواف فهل علي شيء الرمل سنة في طواف القدوم للحج وفي طواف العمرة الاشواط الثلاثة الاولى في طواف العمرة وفي
طواف القدوم بالنسبة للقارن والمفرد الحج واما باقيه انواع الطواف مثل طواف الافاضة وطواف الوداع - [00:39:57](#)

طواف التطوع هذه ليس فيها رمل والرمل في طواف القدوم او في طواف العمرة سنة اذا امكن الحمد لله طيب وفيه اجر وإذا لم
يمكن فلا حرج عليك اذا تركته وطوابق صحيح وتم باذن الله. نعم. وبالنسبة لكشف الذراع الایمن هل في جميع - [00:40:26](#)
الاشواط والسعى ام مازا؟ وجزاكم الله خيرا كذلك الاخطباع وهو كشف الكتف الایمن هذا انما يكون في طواف العمرة وطوابق
القدوم ويكون في بداية الطواف فإذا انتهى الطواف فانك تستر الكتفين - [00:40:49](#)

تنظيفي الردى على كتفيك وعلى صدرك وظهرك فلا يشرع البداية الاطباع الا عند دخولك في المطار لطواف القدوم او طواف اه او طواف العمرة من بداية الطواف الى نهايته واما السعي فليس فيه الطباع - [00:41:14](#)

تطوف وانت مشتمل بالردا على كتفيك بعض الناس ينطبع من يوم يحرم من الميقات وفي جميع هذا غلط هذا غلط الانطباع ان ما تعمله عند بداية الطواف وتنهيه في اخر شوط - [00:41:41](#)

تنظيفي على كتفيك هذا اجمل لك واستر لك واحسن وارفق بك نعم يقول السائل هل يجوز طواف النافلة عن الغير لم يرد به دليل عن الغير انما ورد الدليل الحج الكامل عن الغير - [00:42:02](#)

او العمرة الكاملة عن الغير اما طواف فقط هذا لم يرد به دليل لكن بعض الفقهاء يقول لا بأس به لانه طاعة فيقياس على اذا كان تجوز النيابة اذا كان تجوز النيابة في الحج كله وفي العمرة كلها - [00:42:25](#)

فتتجاوز النيابة في بعضها كالطواف ولكن الصحيح انه ما انه ما يطاف عن الغير طواف تطوع انما يحج عنه او يعتمر. نعم يقول السائل بعض الناس يدرس الفقه على مذهب معين. ما رأي سماحتكم في هذا؟ وانصحونا بالكتب التي يجب ان ان - [00:42:48](#)

يدرس منها طالب العلم في التوحيد والفقه والسيرة والعقيدة بشيء من التفصيل وجزاكم الله خيرا لا بأس ان الانسان يدرس الفقه على مذهب معين الى المذاهب الاربعة المذهب الحنفي او المذهب المالكي - [00:43:14](#)

او المذهب الشافعي او المذهب الحنبلية. لا بأس بذلك لانها كلها مذاهب ولله الحمد صحيحه وسنوية وليس من لازم هذا ان كل ما فيها يكون صوابا قد يكون فيها شيء من الخطأ - [00:43:32](#)

ونحن لا نأخذها على انها قضية مسلمة ندرسها الدراسة ادرس ما يخالف ادرس لكن عند العمل وعند الفتوى ما تفتي الا بشيء يتدرج بالدليل. ولا تعمل الا بما ترجم بالدليل. اما الدراسة - [00:43:51](#)

ادرس القول الراجح والقول المرجوح والقول الخطأ كله ادرسوا لاجل الاطلاع فقط ياجل الاطلاع والمعرفة لكن عند العمل ما تعمل الا بالشيء الذي عليه دليل ولا تفتي اذا سئلت الا بما عليه دليل - [00:44:12](#)

نعم يقول والكتب كثيرة والله الحمد وانا قلت وكررت ان المهم هو الكتب المهم المدرس المهم المدرس فاذا وجدت مدرسا كفءا عالما محققا فمسألة الكتب ميسرة والله الحمد المدرس هو الذي يعين لك - [00:44:33](#)

الكتب التي تقرأها عليه تدرسها عليه اما مجرد كتب بدون مدرس فهذا لن يفيدك شيئا وانما قد يضيعك كثيرا وتنتهي في في مسائل الكتب ولا تعرف اين تذهب لابد من المدرس - [00:44:59](#)

كما انك ما تمشي في البر الا مع طريق واضح او اذا كنت ما تحسن لا بد تسير مع دليل مع انسان خريج بذلك على الطريق اذا كنت ما تعرف المساحة ولا تعرف البر ولا تعرف - [00:45:23](#)

المفازات ما تدخل في البر الا بدليل خريج بذلك على الطريق هذا هو العالم الذي يذلك على طريق العلم فاختر المدرس اولا ثم بعد ذلك اختيار الكتاب - [00:45:42](#)

واما الكتب بدون مدرسين فلا تستفيد منها شيئا كثيرا بل قد تغليط وتخطي كثيرا وكم حصل من الاخطاء من قوم اعتمدوا على الكتب ولم يدرسوا على العلماكم حصل منهم من الاخطاء - [00:46:08](#)

في حق انفسهم وفي حق المجتمع من الغلطات ومن الكلام غير الصحيح ومن الفتاوي المخالفة كل هذا بسبب التعامل طلب العلم من الاوراق ومن الكتب بدون مدرسين ان وجدت مدرس - [00:46:28](#)

تدرس عنده في مسجد او في مجلس او انتظم في الدراسة. الدراسة النظامية فيها مقررات وفيها مدرسوون المعاهد العلمية في الكليات الشرعية كليات اصول الدين كليات اللغة كل هذه كليات ودراسة نظامية وفيها مقررات وكتب مختارة اذا - [00:46:50](#)

تيسرك احد امررين اما مدرس في المسجد او في مجلس دراسة او في الدراسة النظامية. اما انك تنفرد انت وتقرأ لوحدك او تقرأ مع جماعة من جنسك ما عندهم معرفة - [00:47:16](#)

فهذا هو عين الخطأ وهذا هو عين ال�لاك وهذا هو عين الجهل وكم حصل بسبب هذا من غلطات على الناس بسبب هؤلاء الذين

تخرجوا على الكتب بدون مدرسين وبدون ادلة - 00:47:33

الامام ابن القيم رحمة الله يقول والجهل داء قاتل وشفاؤه امران في التركيب متفقان نص من الكتاب او من سنة وطبيب ذلك العالم
الرباني الطبيب هو العالم الرباني اما الكتب فهي مثل الادوية - 00:47:55

الادوية ما ياخذها الجاهل ويتداوی بها لازم ياخذها عن طريق من عن طريق الطبيب كذلك العلم ما يؤخذ من الكتب. الكتب مثل
الصيدليات لكن الطبيب طبيب العلم هو العالم. العالم الرباني وطبيب ذلك العالم الرباني - 00:48:19

هذا هو اذا لا بد من مدرس ولا بد من كتاب اما بدون مدرس فلا تتعب نفسك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الصلاة في
مسجد امامه ضريح لا يفصل بينه وبين المسجد الا الباب. ومبني - 00:48:40

الضريح وما حكم الصلاة في مسجد اسمه باسم صاحبه هذا الضريح المسجد المبني على ضريح لا يصلى فيه لا تصح الصلاة فيه لأن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى نهى عن الصلاة عند القبور - 00:49:02

وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبئائهم مساجد يحذر ما صنعوا لعن وهو في السياق في النزع الاخير للموت يقول
لعن الله اليهود والنصارى اتخاذوا قبور انبئائهم وصالحيهم مساجد - 00:49:20

يحذر ما صنعوا فالمسجد المبني على ضريح لا تصلى فيه ولا تصح الصلاة فيه لانه ليس مسجدا وانما هو مشهد مشهد ضريح لا تصلى
لي اما اذا كان القبر بعيدا عن المسجد - 00:49:43

ومنفصل عن المسجد بينهم ارض او بينهم شوارع فلا بأس اما اذا كان القبر في المسجد او متصلة بالمسجد فخذاري حذاري انك تصلى
فيه لان الرسول حذر من هذا قال لا تتخذوا القبور مساجد - 00:50:02

هذا تحذير من الرسول ما هو مني انا الى الرسول يقول لا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك قال ذلك وهو في سياق الموت
صلى الله عليه وسلم فابتعدوا عن المساجد المبنية على القبور - 00:50:22

وادعوا الى الله وبينوا من هالمساجد انها وثنيات وليس صحيحة وان الرسول حذر منها ونهى الامة عنها هذا هو الواجب والواجب
ان يدفن الاموات في المقابر ما يدفون في المساجد - 00:50:40

هذا هو الواجب على المسلمين هذا هو الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم كان يدفن اصحابه بالبقاء ما كان يدفنه في المساجد
وهم صحابة افضل الامة ما كان يدفنه في المساجد - 00:50:57

كان يدفنهم في البقاء في المقبرة هذا سنة الاسلام سنة الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل لي اخت من
امي وهي تختلف المشاكل بين اخوة اخوتها من من امها ومن ابيها. فهل مقاطعتها - 00:51:13

عدوا من قطيعة الرحم ايش لي اخت من امي وهي تختلف المشاكل بين اخوة اخوتها من امها واخوتها من ابيها. فهل مقاطعتها تعد من
قطيعة الرحم وما هو العمل في هذا الحال - 00:51:35

لا تقاطع لكن تتصحح عليكم بنصيحتها عن هذه الاخلاق السيئة وصلوها صلة الرحم حق الرحم له حق جعله الله بعد حق الوالدين قال
تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:51:52

وبالوالدين احسانا وبذى القربي جعله الحق الثالث من الحقوق العشرة المذكورة في هذه الآية فاذا كانت تسيء اذا كان القريب يسيء
فلا يسقط حقه عنك ولكن تناصحه عن الاساءة وتعظه عن الاساءة - 00:52:13

وان لم يمثل فادي ما عليك وهو عليه ما حمل وانت عليك ما حملت. نعم احسن الله اليكم يقول انا شاب كنت في
غفلة كبيرة عن الله من شرب للخمور وتعاطي المخدرات وغيرهما من المحرامات والان - 00:52:34

الحمد لله تبت الى الله واقلت عن هذه المحرامات الا اني مبتلى بمعصية وكلما اعادت الله واندم وابكي فاصبر عليها احيانا ثلاثة اشهر
واحيانا اقل من ذلك فاعود اليها هذا وانا ملتزم واقوم النهار واصوم الليل واحب المساكين وابكي من خشية الله واحب العلماء -
00:52:57

والصالحين وامر اهلي بالصلاحة والاعمال الصالحة والحمد لله. الا اني مبتلى بهذه المعصية الخبيثة. التي مزقت التي مزقتني فيها

سماحة الشيخ ما هي نصيحتكم؟ والله اني اخاف ان يختتم لي بسوء واطلب منك ومن له دعوة - 00:53:21

استجابة ان يدعوا الله ان يعايني منها الحمد لله الذي وفقك للتوبة والندم وعليك بالعزم الصادق والاستعانة بالله واكثر من الدعاء ان الله يعينك على ترك هذه المحرمات والله جل وعلا يعينك - 00:53:41

الله قريب مجيب ثم عليك بالابتعاد عن قرناء السوء ربما انك تجالس او تمشي مع قرناء سوء فاسدين ابتعد عنهم واجلس وصاحب اهل الخير واحضر مجالس الذكر وسيعينك الله سبحانه وتعالى - 00:54:05

على ترك هذه الامور ولا تقنط من رحمة الله لا تقنط من رحمة الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا - 00:54:28

انه هو الغفور الرحيم وانيبيوا الى ربكم واسلموا له فالواجب عليك الاكثر من التوبة والاكثر من الاستغفار ولمازمه طاعة الله المحافظة على فرائض الله وعليك بمجالسة الصالحين وعليك بالاكثر من تلاوة القرآن - 00:54:46

والاستماع الى اه الى الدروس العلمية وحضور مجالس الذكر وتوفيق ان شاء الله تعالى لان هذه اسباب النجاة باذن الله. نعم يقول السائل من صلی مع الامام الاول هل تكتب له قيام ليلة؟ ام لا بد ان يكمل مع الامام الثاني - 00:55:09

المقصود اكمال التراویح سواء باسم واحد او بعشرة ائمة او باسم امين اكمال التراویح ما دامت التراویح تقام فانت تصلي مع الناس ولا تتصرف الا اذا انتهت التراویح هذا هو المطلوب وهذا هو القيام مع الامام حتى ينصرف - 00:55:32

ولو كانت التراویح يصلحها عدة ائمة فهي صلاة واحدة تراویح واحدة ولو تعددت الائمة نعم. اما انك تصلي مع الاول وتنصرف انت لم تستكمل القيام مع الامام ولم تستكمل التراویح - 00:55:56

نعم يقول السائل في بلدنا تعلم القرآن يكون على طريقة التلاوة الجماعية. اي ان المعلم يفرض على التلميذ ان يتلو معه القرآن بحجة المراجعة فما حكم هذه القراءة؟ مع العلم ان التعلم بغير هذه الطريقة غير ممكن - 00:56:14

لاباس القراءة الجماعية للتعلم لا بأس اما القراءة الجماعية للتلاوة هذه هي اللي ما تجوز قراءة للتلاوة ما تجوز جماعيا. كل يقرأ لنفسه اما القراءة الجماعية للتعلم لان المدرس يشق عليه انه يدرس كل واحد على حدة - 00:56:35

يدرس المجموعة يلقنهم الاية وينطقون بها جماعة لا بأس بهذا لان هذا من مما يسهل على المدرس تعليم الطلبة وهذا تعاون على على تعلم القرآن لعب يقول السائل يوجد عندنا في فرنسا - 00:56:57

اختلافات كثيرة بالنسبة للصوم. فمنهم من يصوم على توقيت المملكة. ومنهم على الجزائر ومنهم على المغرب. فكيف نفعل وخاصة انه يتذرع في فرنسا رؤية الهلال بان امطار وغيوم اذا كان - 00:57:21

ان عندكم مركز اسلامي في فرنسا فان المركز يجتهد المركز القائمين على المركز يجتهدون بمعرفة بداية الصيام فتصومون معهم مع المركز اذا اعلنوا الصيام وصام المسلمون في فرنسا تصومون معهم - 00:57:40

اما اذا كان ما في مركز اما في مركز تصومون على اوثق دولة على اوثق دولة التي تصوم على الهلال ما هي بعلى الحساب الفلكي الدولة التي تصوم على رؤية الهلال صوموا معها - 00:58:03

اما اللي تصوم على الحساب الفلكي فلا لان الرسول صلى الله عليه وسلم امرنا بالصوم عند رؤية الهلال والافطار عند رؤية الهلال او اكمال الشهر ثلاثة يوما فالذي يعمل بهذا هذا هو الذي على الصواب - 00:58:21

اما الذي يعمل بالحساب الفلكي هذا غلط وغير صواب نعم يقول السائل هل يجوز للرجل ان يقوم بعمره لزوجته وهي على قيد الحياة وبصحة جيدة هل يجوز هل يجوز للرجل ان يقوم بعمره لزوجته وهي على قيد الحياة وبصحة جيدة؟ لا - 00:58:40

لا تجوز النيابة عن القوي الذي يقدر على المجي والحج وال عمرة بنفسه لا تجوز النيابة انما تجوز النيابة عن الميت او عن العاجز عجزا مستمرا ولا يستطيع يحضر ولا يتوقع انه يستطيع - 00:59:03

هذا تجوز النيابة عنه اما الانسان القادر والقوي في بدنها المعافي فهذا لا تجوز النيابة عنه. يحضر هو ويؤجل النسك. نعم يقول السائل ما معنى قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم - 00:59:25

نعم معناه ان الذي يجري على اللسان من غير قصد مثل قول ولا والله وبلى والله ولا يقصد اليمين هذا لغو هذا لغو اليمين ليس فيه
ليس به كفارة ولا مؤاخذة من الله - 00:59:48

اما اليمين التي يعقدها الانسان وينويها بقلبه هذه هي التي يتعلق بها الحكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبهم. في الاية الاخرى ولكن
يؤاخذكم بما عقدتم اليمان فاذا نواها بقلبه وتلفظ بها بلسانه انعقدت - 01:00:07

واذا جرت على لسانه ولم ينوهها بقلبه لم تتعقد بل تكون لغوا نعم يقول السائل نرى كثيرا من الناس في ساحة الحرم يشربون الدخان
ويؤذون الناس فما نصيحتكم ان يتقووا الله وان - 01:00:32

وان يتركوا شرب الدخان لانهم يضرون انفسهم اولا يضرون انفسهم لان الدخان ظار لا فائدة فيه ظرر محظ. والاطباء حتى الكفار
يحذرون من من الدخان والعاقل يدرك هذا ولو لم - 01:00:53

ولو لم يسمع كلام الناس يدرك هذا من نفسه دخان خانق الدخان مطر الدخان يظهر اثره على جسم المدخن بالشحوب والاصفرار
وكراهة الرائحة وغير ذلك الناس يكرهون المدخن الناس يكرهون المدخن - 01:01:13

لانه شاذ عنهم تأذن عنهم وعن طبيعتهم ومنتن الرائحة فعلى المسلم ان يتقي الله ويترك هذه العادة السيئة ويتوب الى الله عز وجل
ولا تأخذه العزة بالاثم او يأخذه التقليد الاعمى او تأخذه العادات - 01:01:36

السيئة عليه انه يفكر ويعمل لنفسه ويترك هذه المادة الخبيثة وشرب الدخان منكر بلا شك والواجب النصيحة - 01:02:01